التاريخ:
٢٧ أكتوبر ٢٠٢٤

مالي تواجه تصاعد خسارة غطاء الأشجار وحادث حريق أخير في منطقة كوليكورو

التاريخ:
٢٧ أكتوبر ٢٠٢٤

مالي تواجه تصاعد خسارة غطاء الأشجار وحادث حريق أخير في منطقة كوليكورو

التقرير

تواجه مالي تحديًا بيئيًا حيث كشفت البيانات الأخيرة عن اتجاه مقلق لخسارة غطاء الأشجار. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد خسارة صافية تقدر بحوالي 256,113 هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 3.28٪ من مداه الأصلي. وقد تم تحريك هذه الخسارة بشكل أساسي بواسطة ممارسات الزراعة المتنقلة، والتي كانت مسؤولة عن الغالبية العظمى من خسارة غطاء الأشجار.

يضيف الحادث الأخير في منطقة كوليكورو، حيث تم تسجيل تنبيه بحريق في 27 أكتوبر 2024، إلى قائمة المخاوف البيئية المتزايدة للبلاد. على الرغم من أن عدد الحوادث حاليًا هو واحد، إلا أن التأثير التراكمي لمثل هذه الحوادث على مر السنين يساهم في التدهور البيئي العام.

تظهر البيانات اتجاهًا متقلبًا ولكنه في تزايد عام في خسارة غطاء الأشجار، مع ذروات ملحوظة في سنوات معينة مثل عام 2013، حيث فقد أكثر من 409 هكتارات، وعام 2017 مع خسارة تقريبًا 332 هكتارًا. كما شهدت الانبعاثات الإجمالية المكافئة لثاني أكسيد الكربون من خسارة غطاء الأشجار زيادات كبيرة، حيث سجل عام 2022 ارتفاعًا مع أكثر من 239,579 ميغاغرام من الانبعاثات.

على الرغم من أن البلاد شهدت بعض المكاسب في غطاء الأشجار، والتي تزيد عن 203,580 هكتارًا، فإن الاضطرابات والخسائر قد فاقت هذه التغييرات الإيجابية، مما أدى إلى تأثير سلبي صافي على غطاء الأشجار في مالي. تعتبر الآثار البيئية لهذا الاتجاه كبيرة، حيث يلعب غطاء الأشجار دورًا حاسمًا في امتصاص الكربون، وتنظيم المناخ، والحفاظ على التنوع البيولوجي.

خسارة غطاء الأشجار المستمرة في مالي هي قضية ملحة تتطلب الاهتمام والعمل للتخفيف من الأثر البيئي الإضافي والحفاظ على الموارد الطبيعية للبلاد.